@ 300 @ $ سورة الفتح 15 - 17 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الذين تخلفوا عن الحديبية ! 2 2 ! يعني إلى غنائم خيبر 2 ! 2 ! يعني اتركونا نتبعكم في ذلك الغزو ! 2 2 ! يعني يغيروا كلام ا .

يعني ما قاله ا لرسوله صلى ا عليه وسلم لا تأذن لهم في غزاة أخرى .

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! وهو جمع الكلمة .

والباقون ! 2 2 ! والكلام اسم لكل ما يتكلم به .

2 ! 2 ! في المسير إلى خيبر إلا متطوعين من غير أن يكون لكم شرك في الغنيمة .

2 ! 2 ! يعني من قبل الحديبية .

^ فسيقولون بل تحدسوننا ^ يعني يقولون للمؤمنين إن ا لم ينهكم عن ذلك بل تحسدوننا على ما نصيب معكم من الغنائم ! 2 2 ! أي لا يعقلون ولا يرغبون عن ترك النفاق ! 2 2 ! أي لا قليلا ولا كثيرا .

ويقال بل كانوا لا يفقهون النهي من ا تعالى يعني إلا قليلا منهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الذي تخلفوا عن الحديبية مخافة القتال ! 2 2 ! يعني قتال شديد .

قال بعضهم يعني قتال أهل اليمامة بعد رسول ا صلى ا عليه وسلم .

قاتلهم أبو بكر الصديق رضي ا عنه .

وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني أهل الأوثان .

وقال أيضا هم أهل فارس وقال عطاء بل فارس وقال سعيد بن جبير هوازن وثقيف .

وقال الحسن فارس والروم .

2 ! 2 ! قرأ بعضهم (أو يسلموا) مع ألف يغير نون وقراءة العامة بالنون .

فمن قرأ ^ أو يسلموا ^ يعني حتى يسلموا أو إلى أن يسلموا .

ومن قرأ بالنون فمعناه تقاتلونهم أو هم يسلمون ! 2 2 ! يعني تجيبوا توافقوا القتال وتخلصوا ! 2 2 ! يعني ثوابا حسنا في الآخرة .

2 ! 2 ! يعني تعرضوا كما أعرضتم عن الإجابة يوم الحديبية .

2 ! 2 ! يعني شديدا دائما فلما نزلت هذه الآية قال أهل الزمانة والضعفاء فكيف بنا إذا دعينا إلى قتالهم ولا نستطيع الخروج فيعذبنا ا تعالى فنزل قوله ! 2 2 ! وهذا قول الكلبي .

وقال